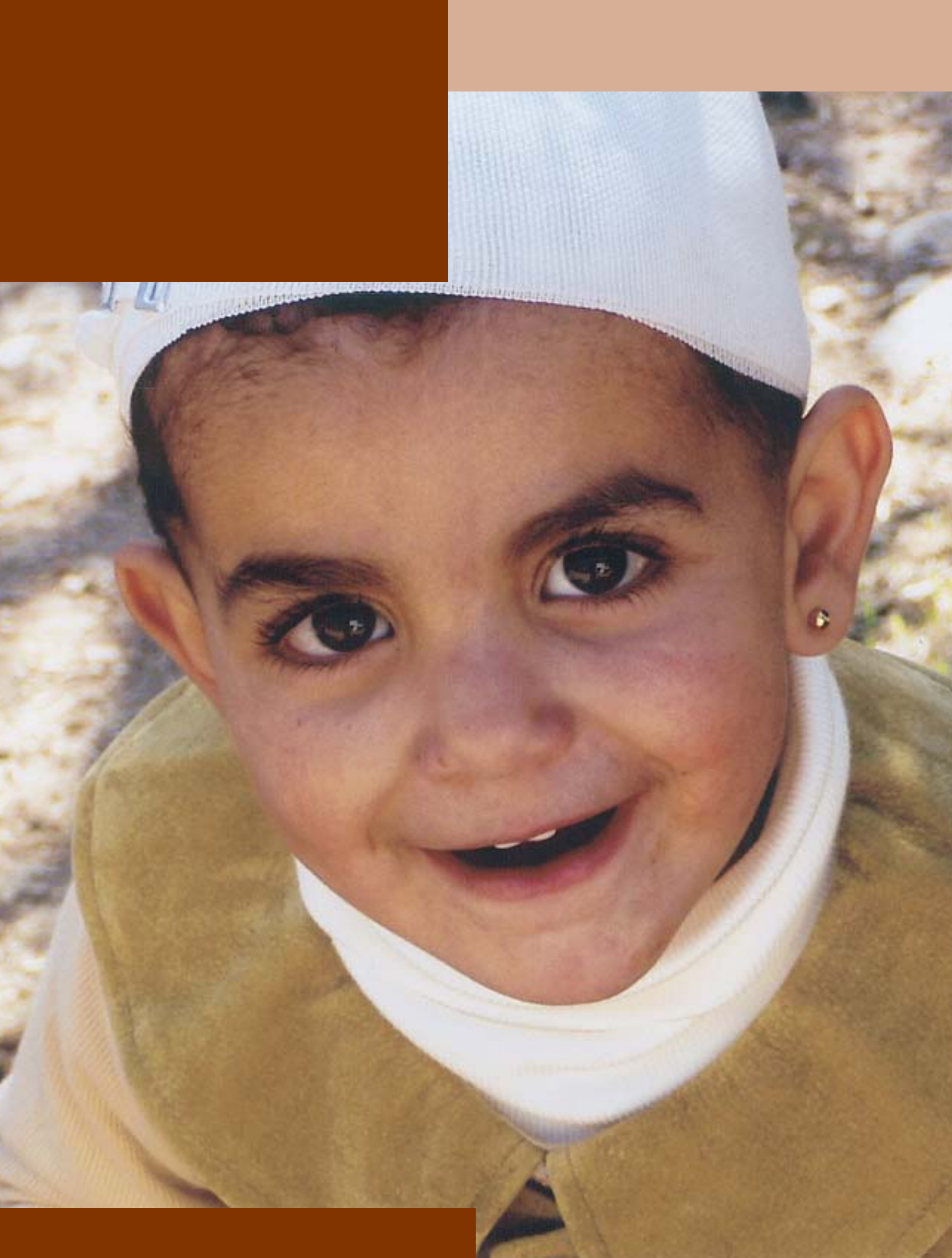




## معلومات تتعلق بحملة وقف الجدار

### مهمة الحملة

إن هدف الحملة هو وقف بناء جدار الفصل العنصري. تدعو الحملة إلى: (١) الوقف الفوري لبناء الجدار. (٢) فك جميع أجزاء الجدار والمناطق المتعلقة به التي تم بنائها. (٣) إعادة الأراضي التي تمت مصادرتها بدعوى فتح طريق لبناء الجدار. (٤) تعويض الأضرار ومصادر الدخل التي فقدت بسبب تدمير الأرض والأماكن (هذا التعويض سيكون إلى جانب وليس بديلاً عن إرجاع الأراضي).



بهدف تحقيق هذه الأهداف ودعم القرى في كفاحهم لحماية أراضيهم ومستقبلهم، تسعى الحملة إلى:

- تعبئة وحشد التضامن مع القرى المتأثرة بالجدار.
- تنسيق الجهود لوقف الجدار ودعم القرى والتجمعات المحلية ضمن منظمات المجتمع المدني المحلي لدى مخاطبة الفاعلين المحليين والوطنيين والدوليين.
- تنشيط المنظمات والحركات والفاعلين الدوليين حول الحملة.
- تقليل الآثار الحالية للجدار على القرى والمواطنين وتقديم الدعم لهم للبقاء على أراضيهم والدفاع عنها.
- زيادة الوعي على المستوى الوطني والدولي حول آثار الجدار على المدن والقرى الفلسطينية بما في ذلك الآثار النفسية والإنسانية والبيئية والقانونية.
- ربط قضية الجدار مع الاحتلال وعواقبه على الحياة والأرض من خلال محاولات كسب التأييد والدعم.

تري الحملة دورها على انه دور مزدوج؛ من حيث كونه جهداً وطنياً وصوتاً من أجل ومن خلال القرى المتأثرة ببناء الجدار. يستند الجهد الوطني على المعرفة بأن الجدار جزء لا يتجزأ وعلى مستوى عالي من خطط إسرائيل لمصادرة وضم الأراضي الفلسطينية وعزل القرى الفلسطينية وحرمان السكان من أية إمكانية للعيش في قراهم وبيوتهم. عليه لا يشكل الجدار فقط نفياً ورفضاً للأمال الوطنية الفلسطينية والحق في تقرير المصير بل يشكل أيضاً أداة في ” التهجير“ المستمر للسكان وتحقيق الخطط الصهيونية/الإسرائيلية التوسعية.

تسعى حملة وقف الجدار إلى ربط قضية الجدار والاحتلال وبالتالي تأمل في جذب اهتمام مختلف الأشخاص والمنظمات الوطنية والإقليمية والدولية التي تنادي بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي. ترى الحملة كذلك أن هدفها قريب من العديد من قضايا الكفاح الوطني والدولي التي تدور حول الحقوق الوطنية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والخصوصية بما في ذلك مناهضة العولمة.

## نشاطات الحملة

بهدف مساعدة آلاف العائلات في المناطق الشمالية التي يتعرض وجودها على أراضيها للتهديد، تركز PENGON على جمع المعلومات والتوثيق، بالإضافة إلى العمل ضمن شبكة وطنية مع فاعلين شعبيين ووطنيين آخرين ومنظمات دولية مركزها في فلسطين وفي الخارج. يساعد التنسيق بين أعضاء PENGON والفاعلين المتعددين على تمكين الحملة من الاستمرار في إصدار التقارير الشاملة ومعلومات مجددة وأوراق الحقائق التي يتم نشرها عبر شبكة حشد التأييد الخاصة بالحملة.

عند وضعهم معاً فإن نشاطات الحملة تحقق هدف الحملة بواسطة تعبئة مصادر ومنظمات متعددة لبذل الجهد لوقف الجدار. النشاطات تنقسم إلى المجالات التالية (انظر الرسم البياني صفحة ١٣٥):



## التعبئة الشعبية

تعمل الحملة على دعم القرى والتجمعات المتأثرة ببناء الجدار ومساعدتهم في نضالهم وصراعهم لحماية أراضيهم من المصادرة والدمار بالإضافة إلى ضمان بقائهم على أراضيهم. يتم تحقيق هذا عن طريق دعم وتشجيع لقاءات بين القرى والمحافظة ككل للقيام بتنسيق الجهود وتلبية مطالب الأهالي وتشجيع اللقاءات والتبادل بين المواقع المختلفة المتأثرة بالجدار ودعم البناء الديمقراطي حول القرى التي تم فيها بناء الجدار والجهود التي تعكس الاحتياجات والمناشدات الشعبية وتوفير أشكال مختلفة من الدعم للقرى بما في ذلك الدعم المادي الذي من شأنه مساعدتهم على إعالة وتقوية أنفسهم. تشكيل جسور بين القرى ووسطاء ومصادر وطنية ودولية ونشر معلومات وتوزيعها على القرى حول التطورات حول الجدار والتوقعات المستقبلية والعمل على الضغط وكسب التأييد لقضية الجدار سويًا مع القرى على نطاق وطني ودولي.

## المنظمات غير الحكومية والتنسيق الوطني

تلتزم الحملة بالأهمية الأساسية لتنسيق الجهود، ومن منطلق أهمية التنسيق في تحقيق أهداف مشتركة يجب أن تقوم المنظمات الفلسطينية في العمل سويًا على مستويات عديدة لخلق سياسات وتعزيزها.

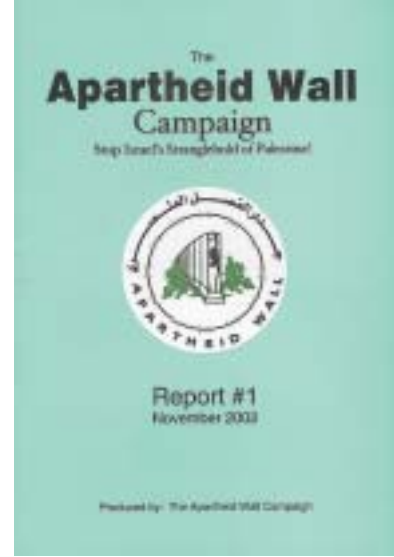
أما بالنسبة للمنظمات الفلسطينية غير الحكومية فإن دورها واسع وشامل في المجتمع كفاعلين رئيسيين تقوم المنظمات الدولية والوكالات بتوجيه مشاريعهم إليها، عليه فإن قيام المنظمات غير الحكومية بجلب مصادرها من خلال الوسطاء والخبراء والتمويل للعمل سويًا لخلق تأثير على هذه القضية أمرٌ بالغ الأهمية..

زاد تخصص/مهنية المنظمات غير الحكومية من حاجتها للعمل سويًا على قضايا أكبر وأكثر شمولية والتي تحتاج إلى التكامل والمشاركة في الجهود. دعت المنظمات بنفسها إلى القيام بالحملة في طلبها بأن يتم دمج جهود جميع المنظمات غير الحكومية للحشد ضد الجدار وتأثيراته على القرى.

## جمع المعلومات

جمع المعلومات له أثر مباشر على القدرة على تنظيم الحملة ضد الجدار بنجاح، نيابة عن العائلات وأصحاب الأراضي والقرى المتأثرة بالجدار. إن عدم القدرة على الحصول على معلومات أساسية حول الجدار من إسرائيل والقوات العسكرية يزيد من الحاجة للاستعداد والوعي بهدف معرفة ما هو المتوقع حدوثه. إن الحقائق مثيرة للقلق إلى درجة أنها تلعب دوراً أساسياً في التشديد على أهمية الحملة.

يشكل القيام بجمع المعلومات تحدياً مستمراً للحملة بسبب المحاولات الإسرائيلية لتقويض المقاومة المحلية والوطنية والدولية للجدار. عمدت إسرائيل إلى القيام بتسليم الأوامر العسكرية لمصادرة الأرض التي سيعمل الجدار على تجريفها أو ضمها بشكل غير قانوني إلى إسرائيل في أوقات مختلفة وغير متوقعة بهدف تجنب رد جماعي من أهل القرية، أضف إلى ذلك أن طريق الجدار غير متسقة مع خرائط المقاولين والخرائط العسكرية؛ ففي عدة مرات تم تغيير طريق الجدار بهدف مصادرة مصادر مياه إضافية أو أراضي زراعية تقع على الجانب الغربي من الجدار. نجحت الحملة بالحصول على معلومات محدثة أو لا بأول بما فيها التغييرات التي كانت تتم في اللحظة الأخيرة على الجدار والقرى المتأثرة به بفضل مكاتب الطوارئ الموجودة في كل محافظة.



## الحشد التأييد الدولي

يستهدف حشد التأييد الدولي للحملة مجموعات متعددة وأفراد على أمل خلق وعي عالمي أكبر بالقضية بالإضافة إلى توجيه الانتباه إلى أهمية التعبئة ضد الجدار والاحتلال. تأمل الحملة في تعبئة المؤيدين ليقوموا بإيصال القضية وإعطائها صوتاً في بلادهم ومناطقهم وممارسة الضغط على حكوماتهم وصانعي القرار والفاعلين من خلال الضغط الشعبي الذي سيشمل استهداف آراء عامة عديدة حول الجدار والاحتلال.

الحملة تصدر مواد باللغتين العربية والإنجليزية والتي ترجمت إلى عدة لغات أخرى. المواد تتضمن أوراق الحقائق، رسائل إخبارية وتقارير. وقد تم نشر وتوزيع حوالي ٢٥٠٠ نسخة من تقرير الحملة رقم ١ في تموز، بينما تمكن الآلاف من قراءة التقرير على موقع الانترنت.

يعتبر الإنترنت أداة هامة للحملة. تتوفر الكثير من المواد المنشورة بما في ذلك الخرائط والصور على الصفحة الإلكترونية الخاصة بـ PENGON وهي: [www.pengon.org](http://www.pengon.org). بالرغم من الآمال في إنشاء الصفحة الإلكترونية الخاصة بالحملة وتوفيرها للجميع إلا أن موقع [www.stophthewall.org](http://www.stophthewall.org) سوف يبدأ العمل فيه في تموز. كانت قائمة المراسلات الخاصة بالحملة مصدر هام في التواصل والتأييد.

قامت الحملة بتحضير عدة نسخ من شرائح power point الملونة حول الجدار لاستعمال المشاركين في الحملة والمنظمات في فلسطين وفي الخارج. تتوفر مثل هذه الشرائح بكثرة ويمكن القيام بطلبها من PENGON.

و تلقت الحملة من خلال PENGON ومكتب الطوارئ بشكل منتظم مع الإعلام، وتقدم الكثير من المعلومات اللازمة، بالإضافة إلى الجولات للمنظمات الدولية ومجموعات التضامن والإعلام حول الجدار، مع تقديم العروض والمحاضرات عن الجدار لتزويدهم بالمعلومات المستجدة.

## الوعي الشعبي

يعتبر الوعي على المستوى الجماهيري ضرورياً لأنه وبالرغم من الوعي الذي يتمتع به الشعب وأهالي القرى حول ما يجري في مناطقهم وحول الجدار، إلا أنه كان للقيود الشديدة المفروضة على الحركة والتنقل أثر خطير على مدى وعي وإدراك الفلسطينيين لحقيقة ما يجري في مواقع أخرى. لقد عني فرض القيود على الحركة كذلك أن بعض الفاعلين الذين كان باستطاعتهم نشر الانتهاكات التي تتم بسبب الجدار أصبحوا هم أنفسهم مقيدون ومحدودين بالنسبة للمعلومات والأخبار المتعلقة بالجدار التي يمكنهم الحصول عليها. وبالتالي فإن للحملة أهمية خاصة في نشر المعلومات وتوصيلها إلى القرى بواسطة توفير معلومات حول الجدار وحول ما يحدث بسبب الجدار في مناطق أخرى.

كما ذكر في القسم السابق: "جمع المعلومات"، فإن نقص المعلومات المتوفرة من القوات العسكرية الإسرائيلية والحكومة ووسائل الإعلام لها نتائج مباشرة على مقدار المعرفة المسبقة عند الفلسطينيين لما سيحدث قبل حدوثه.

أخيراً، فإن النقص في الأولوية المعطاة للقضايا، قبل الحملة، أدى إلى عزل القرى حول الجدار وجعل قضيتهم ذات أهمية ثانوية على المستوى الوطني، وهذا يعكس نفسه كذلك على التغطية الصحفية المحلية والإقليمية لقضية الجدار.

## STOP THE WALL!

Presented by:  
PENGON

The  
Palestinian  
Environmental NGOs  
Network's

Apartheid Wall  
Campaign



## Campaign Participants/ PENGON Members

The Campaign started on October 2, 2002, at a meeting of the PENGON General Assembly and brings together the following organizations:

1. Palestinian Hydrology Group (PHG)
2. Palestinian Agricultural Relief Committees (PARC)
3. Land Research Center (LRC)
4. LAW-The Palestinian Society for the Protection of Human Rights and the Environment
5. Union of Palestinian Medical Relief Committees (UPMRC)
6. Applied Research Institute-Jerusalem (ARIJ)





## التعبئة الوطنية:

إن الحملة عبارة عن جهد فلسطيني غير حكومي تسعى إلى التأثير على السلطة الفلسطينية بهدف ضمان أن تكون قضية الجدار مساوية في الأهمية لغيرها من القضايا مثل اللاجئين في الجولات التفاوضية المقبلة مع إسرائيل. ترى الحملة أن المناداة بوقف بناء الجدار يجب أن تكون في سلم الأولويات إن لم تكن شرطاً أو مطلباً من مطالب السلطة الفلسطينية لدى إسرائيل. إن العمليات التي تمت منذ اتفاقيات أوسلو عام ١٩٩٣ عملت باستمرار على الفصل بين الاتفاقيات الموقعة والبيانات وبين ما يحدث فعلياً على أرض الواقع حيث أن إسرائيل زادت من الحصار والتضييق المفروضان على الأراضي المحتلة خلال العشر سنوات الماضية.

## المساعدة القانونية

تعمل الحملة مع مكتب قانون بناء على تواسي كثيرة من منظمات عديدة ومزارعين في المناطق الشمالية بهدف تقديم الدعم القانوني لهم. تم القيام بنشاطات قانونية متعددة في السنة الماضية عبر محاكم الاحتلال الإسرائيلية بواسطة الفلسطينيين والمنظمات الشريكة في الحملة التي طالبت بوقف بناء الجدار في المناطق الشمالية وفي القدس، كما طالبت في مثل هذه الحالات كذلك بوقف تدمير الممتلكات، وفي جميع القضايا والتي تم رفع العديد منها إلى المحكمة الإسرائيلية العليا، كانت قرارات المحكمة تأتي دائماً ضد وقف بناء الجدار والموافقة على تدمير ومصادرة الأرض وهدم البيوت بداعي "أمن دولة إسرائيل" التي لطالما أكدت المحاكم الإسرائيلية أن لها الأسبقية (أي أمن إسرائيل). أما المعنى وراء مثل هذه القرارات فهو تعاون النظام القانوني مرة أخرى مع الحكومة والقوات العسكرية بشكل يعطيهم الضوء الأخضر للقيام بأعمال غير قانونية بالغة الخطورة. لن تتوقف الحملة أو تكل عن استهداف المحاكم على أمل أن تسمح الانتصارات القانونية القليلة التي تحققت الحملة للمزارعين بالوصول إلى أراضيهم واستصلاح وبناء البنية التحتية المائية كمصدر للعيش والإغاثة للقرى. إن النشاطات القانونية تعطي للحملة والقرى المتأثرة بالجدار المجال لكسب الوقت الذي يحتاجونه إلا أنها لم ولا تستطيع استبدال الحملة والمطالبة بوقف بناء الجدار.



## توفير الخدمة

إن المنظمات الأعضاء في PENGON (أنظر القسم التالي المنظمات المُشاركة) المشاركة في الحملة عملت طوال سنوات على توفير الخدمات في الضفة الغربية وإدارة المشاريع المتعلقة بولكن ليست محدودة على الأرض والماء والزراعة. تسعى الحملة من خلال هذه المنظمات إلى:

- إصلاح البنية التحتية المُدمرة التي تؤثر على الأراضي والقرى.
- زراعة الأشجار في المناطق التي تم اقتلاع الأشجار منها أو المهتدة بالاقتلاع.
- توفير الدعم التقني.

العمل ضمن إطار الحملة لدعم المزارعين والقرى له ميزة مهمة، حيث يعمل الجهد المنسق على ضمان الخروج بسياسة متماسكة تعمل على توجيه الجهود والخبرة نحو هدف مشترك ومنع استعمال أموال الدعم التنموية والإنسانية بشكل غير فعال بهدف تقديم الإعانة المؤقتة للمناطق المتأثرة بالجدار. تسعى الحملة إلى تعزيز استعمال الدعم المادي لتقوية التجمعات والقرى من خلال ضمان عدم سرقة أراضيهم وأموالهم وموارد رزقهم.

نجحت الحملة في كسب اهتمام كبير من المنظمات والوكالات الدولية ومجموعات التضامن لدعم القرى من خلال الحملة والمنظمات المُشاركة على أمل توفير الأموال لمنع الكارثة الحالية من التحول إلى وضع واقع وراهن. تم عقد عدد من لقاءات التنسيق بين المنظمات الدولية لدعم فكرة الجهود المُنسقة بين المنظمات غير الحكومية الفلسطينية والوكالات الدولية فيما يتعلق بالجدار.

## شبكة المنظمات الأهلية البيئية الفلسطينية (PENGON) (PENG)

تأسست حملة وقف جدار الفصل العنصري في ٢ تشرين أول، ٢٠٠٢ في اجتماع الهيئة العامة لشبكة المنظمات الأهلية البيئية الفلسطينية (PENGON)، بناءً على قرار الهيئة العامة سوف تقوم PENGON بتركيز جميع طاقاتها وجهودها على هذه القضية الهامة. تعتبر الحملة الجهد المنسق الوطني الوحيد الذي يتم ضد الجدار.



إن PENGON هي مركز الحملة ويقع مكتب PENGON في القدس في الأراضي الفلسطينية المحتلة وهي تعمل ضمن الحملة كمنظمة للحملة وكعامله لكسب التأييد الوطني والدولي ضد بناء الجدار بالنيابة عن القرى والتجمعات.





شبكة المنظمات الأهلية البيئية الفلسطينية PENGON هي مؤسسة غير ربحية وغير حكومية دورها خدمة البيئة الفلسطينية من خلال العمل كهيئة تنسيق للمؤسسات البيئية الفلسطينية الموجودة في الأراضي الفلسطينية المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة). تأسست PENGON قبل عامين بعد وقت قصير من بدء الانتفاضة الثانية بسبب المطالب المتزايدة والمسؤوليات الملقاة على المنظمات البيئية الفلسطينية لحماية البيئة الفلسطينية. تتكون PENGON من ٢١ منظمة عضو تغطي أهدافها سلسلة واسعة ومتراصة من القضايا البيئية مثل الدفاع عن الأرض والزراعة وقضايا الريف والتنمية المستدامة والتراث الثقافي والصحة البيئية والتنوع الحيوي وحقوق الإنسان والمشاركة المجتمعية.

## مكاتب الطوارئ الخاصة بالحملة

كانت المبادرة الأولى والمباشرة للمؤسسات المشاركة في الحملة هي تأسيس ثلاثة مكاتب طوارئ في الشمال للعمل عن قرب مع القرى ولتكون هذه المكاتب جسراً بين مراكز الحملة والقرى والتجمعات المتأثرة. تم تأسيس ثلاثة مكاتب طوارئ مباشرة عقب اجتماع الهيئة العامة لـ PENGON في تشرين أول ٢٠٠٢ وهي:

- مكتب طوارئ حملة وقف جدار الفصل العنصري، محافظة قلقيلية. المكتب موجود في قرية جيبوس والدعم المادي مقدم من مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين.
- مكتب طوارئ حملة وقف جدار الفصل العنصري، محافظة طولكرم. المكتب موجود في طولكرم والدعم المادي مقدم من لجان الإغاثة الزراعية الفلسطينية.
- مكتب طوارئ حملة وقف جدار الفصل العنصري، محافظة جنين. المكتب موجود في جنين والدعم المادي مقدم من إتحاد لجان الإغاثة الطبية الفلسطينية.

تقوم PENGON ومركز أبحاث الأرض ومعهد الأبحاث التطبيقية – القدس بدور هذه المكاتب في القدس وبيت لحم ورام الله.

يوجد للمؤسسات الثلاثة التي تدعم مكاتب الطوارئ حضور قوي ومؤسس كل في منطقتها بما في ذلك وجود موظف وأجهزة أساسية وبالتالي تطوعت بهذه القدرة للقيام بخدمة الأغراض والاحتياجات الطارئة للحملة بالتنسيق مع التجمعات المحلية. إن مكاتب الطوارئ متواضعة من حيث المنشآت وطاقم الموظفين ومع هذا فإنها مثلها مثل مركز الحملة تعمل لساعات طويلة من أجل توحيد جميع الجهود.

يمكن قياس النجاح الذي حققته مكاتب الطوارئ بعدة طرق لكن من الأمور التي تجعل من نجاحهم وعملهم أمراً مميزاً هو مشاركتهم وتداخل الجهود التي يبذلونها حول الجدار بما في ذلك التجمعات القروية ولقاءات المحافظة. يتم عقد اجتماعات أسبوعية بين رؤساء اللجان المحلية ومكاتب الطوارئ الخاصة بالحملة. استطاعت مكاتب الطوارئ في ستة أشهر منذ أن بدأت العمل تأسيس نفسها وتوفير الخدمات الأساسية للتجمعات الشمالية التي تأثرت ببناء الجدار. يتم استعمال مكاتب الطوارئ دائماً من قبل اللجان المحلية لعقد اجتماعات واستقبال المزارعين الذين يريدون رفع قضايا ضد الممارسات الإسرائيلية على أراضيهم والإبلاغ عن هذه الانتهاكات، بما أن أعضاء PENGON والمشاركين في الحملة بدؤوا بتطبيق المشاريع في الشمال يستطيع المزارعون الحضور إلى مكاتب الطوارئ للحصول على الدعم.

ترى مكاتب الطوارئ أن دورها هو عبارة عن تقديم الدعم والمساعدة للجان المحلية في القرى ضمن الجهود المنسقة الخاصة بهم وذلك من خلال تعزيز الحصول الجيد على المعلومات ومنع إهمال تجمعات أو أفراد معينين في ظل الجهود الحالية المبذولة وتشجيع المواقف والأهداف المتماسكة.

يعتبر دعم المزارعين والتجمعات القروية في البقاء على أراضيهم إحدى الجهود الرئيسية التي تبذلها الحملة عن طريق المؤسسات الأهلية. بدأت المشاريع في تقديم المساعدة المالية لزراعة الأشجار والشتلات في الأراضي الواقعة خلف أو غرب الجدار وهي مناطق تمت أو ستتم مصادرتها من قبل إسرائيل وإصلاح الخراب الذي أصاب

شبكات المياه بينما سوف سيتم تغيير طريق شبكات أخرى لضمان وصول المياه إلى المناطق التي أصبحت خلف الجدار. تسعى الحملة إلى زيادة هذه الجهود بالإضافة إلى توفير الدعم التقني من خلال خبراء الزراعة الذين سيكون بمقدورهم تقديم المشورة للمزارعين في قضايا مثل الزراعة وتقدير الأضرار. أما دور مكاتب الطوارئ فإنه يكمن في تنسيق الجهود المبذولة من المؤسسات المختلفة على أرض الواقع وتوفير المعلومات للمؤسسات حول الحاجات الملحة وتعزيز مطلب الحملة بجهود موحدة ومنسقة ضد الجدار وعواقبه.

## المؤسسات المشاركة

بدأت الحملة بمبادرة من أعضاء PENGON ويتم الإشراف عليها من قبل المؤسسات الأهلية بواسطة لجنة تنسيق تم انتخابها في الاجتماع الذي تم في ٢ تشرين أول، ٢٠٠٢. تتكون لجنة التنسيق الخاصة بالحملة من المؤسسات الأعضاء في PENGON والذين كانوا يتعاملون قبل تشرين أول مع قضايا متعددة ومحددة حول الجدار، عليه فإن الحملة ولجنة التنسيق كانتا عبارة عن محاولة لتنسيق الجهود المتعددة التي تقوم بها المؤسسات الأعضاء لتعزيز تكامل القضايا المتعددة ضمن إطار عمل واحد وممارسة الضغط على هذه المؤسسات لإعطاء الأولوية في أعمالها ومصادرهما فيما يتعلق بهذه القضية العاجلة والطارئة.

تتكون لجنة التنسيق الخاصة بالحملة من أعضاء PENGON التاليين:

- مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين.
- مركز أبحاث الأرض.
- لجان الإغاثة الزراعية الفلسطينية.
- إتحاد لجان الإغاثة الطبية الفلسطينية.
- القانون.
- معهد الأبحاث التطبيقية – القدس.

للحصول على تقارير قامت هذه المؤسسات بنشرها فيما يتعلق بالجدار وتأثيراتها على التجمعات المحلية.



## الإنجازات

- نجحت الحملة خلال ستة أشهر في تحقيق الأهداف والإنجازات التالية.
- تعبئة آلاف الفلسطينيين – الأفراد والمؤسسات الأهلية والشعبية في دعم الحملة والاشتراك بها.
- تنظيم ثلاثة مكاتب للطوارئ فاعلة في عشرات التجمعات.
- إصدار أعداد كبيرة من المنشورات بما في ذلك تقارير وأوراق حقائق وتقارير صحفية وخرائط.
- لقاء مئات الصحفيين (مطبوعة أو مبنوثة أو على الفيلم) وممثلي المؤسسات الدولية ومرافقتهم في جولات إلى المناطق المتأثرة.
- المساهمة في نشر أكثر من ١٠٠ مقالة عن الجدار حول العالم.
- كسب مشاركة مجموعات التضامن الدولية حول العالم لدعم جهود وأهداف الحملة.
- إنتاج عروض وتقديمها وتوزيعها على الناشطين.
- توفر متطوعين لترجمة مواد الحملة إلى لغات عديدة ونشرها.
- جذب الكثير من الاهتمام إلى موقع PENGON الإلكتروني لقراءة المواد المتعلقة بالجدار أو تحميلها على ملفات وأقراص.
- إعداد أرشيف لصورة الجدار الضخم مع أكثر من ألف صورة رقمية ذات نوعية جيدة وتوزيعها مجاناً على النشطاء والمؤسسات والصحفيين لاستعمالها في حملة كسب التأييد والوعي.
- إقامة معرض يتضمن صور الجدار في بيت لحم برعاية مركز السلام في بيت لحم وسينتقل المعرض في مدن مختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما نأمل أن يتم عرض المعرض في الخارج.

## المستقبل

إن إنجازات الحملة لا تحسب بالكميات بل بالقدرة على وقف بناء هذه البنية العملاقة، وقد كانت الحملة تأمل بأن يصبح الجدار معروفاً في أرجاء العالم بعد ستة أشهر من الجهود المبذولة وأن تنزايد الأصوات المطالبة بوقف بنائه.

إن للحملة مكاناً هاماً في التجمعات والقرى الفلسطينية وخصوصاً حول الجدار، لكن لا بد الآن من تركيز الجهود على كسب التأييد الدولي ومحاولة التأثير على أصحاب القرار لضمان وضع قضية الجدار على رأس الأجندة الوطنية. تسعى الحملة إلى العمل جنباً إلى جنب مع المؤسسات الدولية وجماعات التضامن الموجودة في فلسطين بالإضافة إلى جماعات التضامن الموجودة في أرجاء العالم والتي تناضل وتكافح لإنهاء الاحتلال.

من المتوقع أن تصبح الصفحة الإلكترونية الخاصة بالحملة [www.stophthewall.org](http://www.stophthewall.org) نقطة محورية وأساسية للحملة حيث سوف تتوفر معلومات حول الحملة وتطورات الأحداث في المناطق حول الجدار وشهادات شخصية ومعرض صور وقسم "ماذا تستطيع أن تفعل" وغيرها من المواد. يمكن زيارة الموقع في أيلول.

سوف يكون للتأثير والضغط الوطني أولوية في الشهور المقبلة من خلال حملات لزيادة الوعي الشعبي حول الجدار ومن خلال المطالبة بإعطاء أولوية أكبر على المستوى الوطني لوقف بناء الجدار.



شكل: نشاطات حملة مقاومة جدار الفصل العنصري







الصور التالية من معرض جدار الفصل العنصري الذي أقيم في زيورخ ، سويسرا. نظم المعرض الفنان والمحاضر في الفن "ميرو جال" الذي يقيم ويعمل في مدينة نيويورك، عند افتتاح المعرض قام ميرو بأداء مشترك مع الحضور وكانت نتيجة التعاون الجدارين اللذان يحيطان الضفة الغربية وقطاع غزة. المعرض الذي بدأ في أيار ٢٠٠٣ موجود في مكان العرض "شادهال" وسيستمر لمدة شهرين.



WEST BANK

JORDAN

ISRAEL

GAZA

MEDITERRANEAN SEA